

موعظة الجبل

¹ وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ.

تطويات يسوع

² فَفَتَحَ فَاَهُ وَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا: ³ طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ. ⁴ طُوبَى لِلْحَزَانِي، لِأَنََّّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ. ⁵ طُوبَى لِلوُدَعَاءِ، لِأَنََّّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ. ⁶ طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ. إِلَى الْبِرِّ، لِأَنََّّهُمْ يُشْبِعُونَ. ⁷ طُوبَى لِلرَّحْمَاءِ، لِأَنََّّهُمْ يُرْحَمُونَ. ⁸ طُوبَى لِلْأَتْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنََّّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ. ⁹ طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ، لِأَنََّّهُمْ أُبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ. ¹⁰ طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ. ¹¹ طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِيْرَةٍ مِنْ أَجْلِي كَاذِبِينَ. ¹² اِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنََّّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.

ملح الأرض ونور العالم

¹³ أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلِّحُ؟ لَا يَصْلِحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ إِلَّا لِأَنَّ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. ¹⁴ أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ. ¹⁵ وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. ¹⁶ فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قَدَامَ النَّاسِ لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

الناموس والأنبياء

¹⁷ لَا تَظَنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ، مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكْمِلَ، ¹⁸ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نَقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ¹⁹ فَمَنْ تَقَضَى إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغِيرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. ²⁰ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُّكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرَاسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ.

عن القتل والغضب

²¹ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: "لَا تَقْتُلْ"، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. ²² وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بِاطْيَالٍ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ. ²³ فَإِنْ قَدِمْتَ قَرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنْ لَأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ. ²⁴ فَاتْرُكْ هُنَاكَ قَرْبَانَكَ قَدَامَ الْمَذْبَحِ وَادْهَبْ أَوْ لَا اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالِ وَقَدِّمْ قَرْبَانَكَ. ²⁵ كُنْ مُرَاضِيًا لِخَصْمِكَ سَرِيْعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِئَلَّا يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ إِلَى الْقَاضِي وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الشَّرْطِيِّ فَتُلْقَى فِي السِّجْنِ. ²⁶ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُتَوَفَّى الْفَلْسُ الْأَخِيرَ.

عن الزنى والطلاق

²⁷ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: "لَا تَزْنِ". ²⁸ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَسْتَهْيِئَهَا فَقَدْ زَنَى فِي قَلْبِهِ. ²⁹ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تَعْتَرِكُ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ، لِأَنَّ خَيْرَ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ. ³⁰ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى

تَعْتِرِكَ فاقطعها وألقها عنك، لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم.

³¹ وقيل: "من طلق امرأته فليعطها كتاب طلاق". ³² وأما أنا فأقول لكم: إن من طلق امرأته إلا لعلته الزنى يجعلها تزني، ومن يتزوج مطلقاً فإنه يزني.

عن القسم

³³ أيضاً سمعتم أنه قيل للقدماء: "لا تحنث، بل أوف للرب أقسامك". ³⁴ وأما أنا فأقول لكم: لا تحلفوا البتة، لا بالسما لأنها كرسي لله، ³⁵ ولا بالأرض لأنها موطن قدميه، ولا بأورشليم لأنها مدينة الملك العظيم. ³⁶ ولا تحلف برأسك، لأنك لا تقدر أن تجعل شعرة واحدة بيضاء أو سوداء. ³⁷ بل ليكن كلامكم: نعم نعم، لا لا، وما زاد على ذلك فهو من الشراير.

عن محبة العدو

³⁸ سمعتم أنه قيل: "عين بعين، وسن بسن". ³⁹ وأما أنا فأقول لكم: لا تقاوموا الشر، بل من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضاً. ⁴⁰ ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فاترك له الرداء أيضاً. ⁴¹ ومن سخرك ميلاً واحداً فاذهب معه اثنين. ⁴² من سألك فأعطه، ومن أراد أن يقتصر منك فلا تردّه.

⁴³ سمعتم أنه قيل: "تحب قريبك وتبغض عدوك". ⁴⁴ وأما أنا فأقول لكم: أحبوا أعداءكم، باركوا لاعينكم، أحسنوا إلى مبغضيك، وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم، ⁴⁵ لكي تكونوا أبناء الذي في السموات، فإنه يشرق شمس على الأشرار والصالحين، ويمطر على الأبرار والظالمين. ⁴⁶ لأنه إن أحببتم الذين يحبونكم فأين أجر لكم؟ أليس العشارون أيضاً يفعلون ذلك؟ ⁴⁷ وإن سلمتم على إخوتكم فقط فأين فضل تصنعون؟ أليس العشارون أيضاً يفعلون هكذا؟ ⁴⁸ فكونوا أنتم كامليين كما أن أبناكم الذي في السموات هو كامل.